A/50/761
S/1995/962
16 November 1995
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مورخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن ألفت انتباهكم إلى انتهاكات جديدة لمنطقة نيقوسيا للمعلومات عن الرحلات الجوية وللرجال الجوي لجمهورية قبرص قامت بها طائرات حربية تابعة لسلاح الجو التركي.

ففي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، قامت تشكيلة من طائرتي استطلاع جوي من طراز RF-4 تابعتان لسلاح الجو التركي بالتحليق حول ساحل قبرص من الساعة ١١/٢٨ إلى الساعة ١٢/١٨، واضطلعت بعملية تصوير استطلاعي لكامل المنطقة الساحلية للجمهورية.

إن هذا الانتهاك الأخير لمنطقة نيقوسيا للمعلومات عن الرحلات الجوية وللرجال الجوي لقبرص، الذي يظهر بوضوح عدم احترام تركيا للقانون الدولي، قد حدث عشية الذكرى السنوية للإعلان الذي أصدرته قيادة القبارصة الأتراك في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣، بتشجيع من الحكومة التركية، بإقامة كيان انفصالي في الجزء من قبرص الواقع تحت احتلال تركيا. وقد رفض مجلس الأمن، بشكل لا لبس فيه، هذا الإعلان بوصفه غير قانوني وغير صحيح، وذلك بقراره ٥٤١ (١٩٨٣) الذي اعتمده في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣، كما أدان المجلس الكيان الانفصالي واصفاً إياه بأنه باطل ولاغ ودعا إلى سحبه فوراً.

وفضلاً عن ذلك، إن هذا الانتهاك الأخير حدث في وقت تحتجز فيه قوات الاحتلال التركي في قبرص أحد أفراد الحرس الوطني القبرصي اليوناني الذي تم اختطافه قبل قرابة أسبوعين واحتفظ به لمدة خمسة أيام قبل أن تُخطر بذلك قوة الأمم المتحدة في قبرص.

إن مثل هذه الانتهاكات ليس من شأنها إلا أن تزيد التوترات في قبرص وتشكل عوائق خطيرة للجهود المبذولة لتحقيق تقدم في البحث عن حل لمشكلة قبرص.

وأود بالنيابة عن حكومة جمهورية قبرص، أن أحتج بشدة على هذه الاقتحامات غير المأذون بها لمنطقة نيقوسيا للمعلومات عن الرحلات الجوية وللمجال الجوي للجمهورية من قبل طائرات سلاح الجو التركي، مما يشكّل انتهاكا لسيادة جمهورية قبرص ولسلامتها الإقليمية ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة، فضلا عن قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن مسألة قبرص. وفي الوقت نفسه إن هذه الاقتحامات غير المأذون بها تخالف قواعد الطيران المدني الدولي، تعرض سلامة الطيران المدني في المنطقة للخطر.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيكوس اغاثوكليوس
الممثل الدائم لجمهورية قبرص
لدى الأمم المتحدة

-----